عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

الإمارات تحذر مواطنيها من السفر لـ 9 دول تواجه اضطرابات

أبوظبي ـ بترا: حذرت وزارة الخارجية الإماراتية مواطني بلادها من السفر إلى 9 دول حول العالم تواجه اضطرابات أمنية. ودعت الخارجية الإماراتية على موقعها الإلكتروني أمس الإماراتيين الى عدم السفر الى سورية ولبنان والعراق وليبيا واليمن، كما حذرت من التوجه إلى باكستان ونيجيريا، إضافة إلى أوكرانيا وتايلند.
وأوضحت الوزارة ان هذا التحذير يهدف للحفاظ على سلامة وأمن مواطني الإمارات وحمايتهم.

اشتباكات بين أنصار رجل الدين الصرخي وقوات المالكي توقع عشرات القتلى والجرحى في كربلاء

300 متطوع عراقي ينضمون الى لواء المنتظر في النجف أمس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: شهدت مدينة كربلاء العراقية التي تحتل مكانة مقدسة لدى الشيعة، تدهورا أمنيا مفاجئا في اليومين الماضيين. فقد اسفرت اشتباكات طائفية بين القوات العراقية وأنصار الزعيم الشيعي المناهض لإيران، محمود الصرخي عن مقتل أكثر من 20 شخصا وإصابة أكثر من 30 آخرين من الطرفين في كربلاء، بحسب شهود عيان ومصادر.

وقالت مصادر مطلعة لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن 14 من عناصر اتباع الصرخي قتلوا وأصيب أكثر من 30 آخرين فيما قتل ستة من القوات العراقية على خلفية الاشتباكات المسلحة التي اندلعت بين الطرفين منذ الليلة قبل الماضية واستمرت أمس وتخللها اعتقال العشرات.

وأوضحت المصادر أن الحكومة العراقية أرسلت تعزيزات من قوات النخبة لحسم الاشتباكات فضلا عن قيام مروحيات للجيش العراقي بالتحليق في سماء المدينة وسط سماع تبادل لإطلاق النار وتصاعد سحب الدخان وسط المدينة.

وفرضت السلطات الامنية العراقية حظرا للتجوال في المدينة بشكل تام من جميع المنافذ. ولم يسمح لأي شخص أو سيارة بالتحرك بالمدينة باستثناء الآليات العسكرية، فيما أجرى أعضاء مجلس المحافظة اجتماعا مع القيادات العسكرية لحسم الاشتباكات.

وأبلغ مصدر امني كونا أن السلطات الامنية فرضت عند ساعات الفجر الاولى حظرا للتجوال في مدينة كربلاء وباشرت عمليات دهم واعتقال لملاحقة انصار رجل الدين الصرخي وذلك بعد أن ذكرت انباء مسربة انه يعتزم الاستيلاء على مرقد العباس بن علي بن ابي طالب.

وأوضح ان عددا من انصار الصرخي اشتبكوا مع دوريات للشرطة العراقية في مناطق متفرقة من المدينة. وأكد ان الشرطة طوقت مقر اقامة الصرخي في كربلاء وسط تحليق للمروحيات في سماء المدينة.

وكان أنصار الصرخي قد تحركوا عام 2006 عبر مهاجمة القنصلية الإيرانية في مدينة البصرة جنوب البلاد، وذلك بعد حلقة عبر التلفزيون الإيراني حملت انتقادات للصرخي، وقام المهاجمون آنذاك برمي الحجارة على القنصلية وإضرام النار فيه.

واستبعدت مصادر عراقية أن يكون للأحداث في كربلاء صلة بالتطورات الأمنية في العراق والمعارك الدائرة بين الجيش والمسلحين السنة ومنهم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»، رغم أن الصرخي كان قد أعلن مؤخرا رفضه لفتوى المرجع الشيعي، علي السيستاني، حول وجوب قتال المسلحين.

من جانبه، ذكر الموقع الإعلامي الخاص بالصرخي أن مداهمة مقره في كربلاء جاءت «نتيجة لمواقفه الوطنية» مضيفا أن قوات الجيش قامت بـ«استفزاز» الموجودين في المقر، كما داهموا مسجدا وحسينية تابعة له، مضيفا: «هذه التصرفات المليشياوية نتيجة لمواقف المرجعية العليا بكربلاء المتمثلة بالسيد الصرخي الحسني الرافضة للتقسيم والطائفية التي قتلت أبناء الشعب العراقي. وموقفهم هذا دليل فشلهم وعدم صمودهم تجاه المواقف الوطنية التي تكشف عمالتهم للدول الاخرى التي لا تريد غير الشر والدمار للعراق والعراقيين».

وأشار موقع الصرخي الحسني إلى أن «جموعا غفيرة» من أنصاره «تدفقت من جميع مناطق كربلاء للذود عن حرمة ومقام المرجعية العليا» كما لفت إلى وجود تحركات في مناطق أخرى، بينها البصرة.

تركي الفيصل: أزمة العراق أكبر من «داعش» إنها ثورة شعبية ضد المالكي

جدة ـ أ.ش.أ: قال رئيس المخابرات السعودية السابق الأمير تركي الفيصل إن الأزمة التي يشهدها العراق أكبر من تنظيم ما يسمى بـ «الدولة الإسلامية في العراق والشام» المعروف اختصارا باسم «داعش»، موضحا أنها ثورة شعبية ممتدة من الحدود السورية إلى الموصل ضد حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي.

وأضاف الفيصل ـ في مقابلة أجرتها معه شبكة «سي إن إن» الأميركية أن «داعش» هو فصيل من بين فصائل متعددة تلعب دورا هناك، مشيرا إلى أن هناك تصريحات تدل على ذلك من قبل بعض قادة هذه الفصائل التي منها من يرفض هذا التنظيم، سواء العشائر أو مواطني هذه المناطق الذين يدينون «داعش» ويعتبرونه جماعة إرهابية.

وعقب بالقول إن «الأمر لا يتلخص في «داعش» بهذه البساطة»، واعتبر الفيصل أن المالكي بكل المقاييس لا يعد ممثلا لجميع العراقيين، ومن هنا، فإن إيجاد الشخص الذي يمكنه توحيد البنية الاجتماعية والسياسية المتعددة الأطراف في العراق هو أولوية قصوى في الوقت الراهن من أجل مواجهة جميع التهديدات التي تواجه البلاد، والتي لا تأتي فقط من جانب سورية، وإنما أيضا من جانب إيران.

وتابع إن توحيد العراق وتكامله إقليميا هو الهدف الرئيسي للمملكة العربية السعودية منذ تأسيس النظام العراقي الحالي وبعد سقوط نظام صدام حسين.

ولفت إلى أن المملكة تحذر حلفاءها من أن ترك الوضع الحالي في العراق كما هو سيؤدي إلى مزيد من الاضطرابات، معربا عن اعتقاده بأن ذلك بدأ يتحقق بالفعل، وأن الجميع يتفق على أن هناك إجراءات معينة اتخذت في السنوات الأخيرة أدت إلى هذا الوضع اليوم.

وأوضح أن من أبرز هذه الإجراءات هو الانتخابات التي أجريت بالعراق قبل خمس سنوات، عندما كان هناك فصيل فاز بالأكثرية في هذه الانتخابات وتم استبداله تحت ضغط من كل الولايات المتحدة وإيران آنذاك، وبات الائتلاف الذي اختار المالكي هو الحاكم للعراق.

وعلى صعيد متصل، أعرب الفيصل عن اعتقاده بأن الصراع في سورية على وجه الخصوص هو المنبع الرئيسي لتنامي مثل هذه الأنشطة «الإرهابية»، واصفا سورية بـ «الجرح المتقيح» الذي جمع أسوأ أنواع البكتريا في العالم، قائلا «ونحن نرى ذلك الآن واقعا».

وأوضح أن «داعش» ليس اختراعا أو حدثا ظهر أمس أو أول من أمس، وإنما هو كيان يبنى منذ الغزو الاميركي للعراق، مشيرا إلى تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق» الذي تأسس لمحاربة الاحتلال الأميركي في السنوات الأولى من القرن الحالي عندما كانت القوات الأميركية موجودة في العراق.

وأضاف أن هذا التنظيم هو الأصل الذي خرج منه «داعش»، وقد وجد الآن قاعدة للنمو.

وأكد الفيصل أن هناك نظرة عالمية لـ «داعش» على أنه يشكل خطرا للجميع، واصفا التنظيم بأنه «منظمة إرهابية متخصصة في القتل الوحشي» والأبرياء هم الضحية الأولى لهذا القتل.

وأضاف أنه (داعش) خطر على المنطقة بأكملها، وربما العالم بأسره.

الأمير تركي الفيصل

معلومات عن مغادرته تكريت إلى الموصل

البغدادي يدعو للنفير إلى «دولة الخلافة»

عواصم ـ الأناضول: دعا أبوبكر البغدادي الذي أعلنه تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» كـ «خليفة للمسلمين»، من سماهم بالمجاهدين للهجرة والنفير إلى «دولة الخلافة» التي أعلن عن قيامها منذ أيام.

وفي تسجيل صوتي منسوب له مدته نحو 20 دقيقة وبثته مواقع جهادية أمس الأول، قال البغدادي «على من استطاع من المسلمين أن يهاجر إلى الدولة الإسلامية فليفعل»، مشيراً إلى أن ذلك بات «واجبا عينيا» على من يستطيع. وخص البغدادي بدعوته الفقهاء والعلماء وأصحاب الكفاءات العسكرية والأطباء والمهندسين في كل المجالات.

وأشار إلى أن «النفير» إلى ما سماها «دولة الخلافة» يأتي لحاجة المسلمين إلى من ينفر إليهم، ووعد بأن تعمل الدولة المعلنة حديثا على رد مظالم المسلمين في مناطق بالعالم يتعرضون فيها للاضطهاد.

وأعلن أبومحمد العدناني، الناطق باسم تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» أو ما يعرف بـ «داعش»، الأحد الماضي، عن تأسيس «دولة الخلافة»، في المناطق التي يتواجد فيها التنظيم في العراق وسورية، وكذلك مبايعة زعيم التنظيم، أبوبكر البغدادي «خليفة للمسلمين» بعد مبايعته من قبل مجلس شورى التنظيم، وذلك بحسب تسجيل صوتي منسوب له بثته مواقع جهادية.

وتطرق البغدادي إلى ما يتعرض له المسلمون من قتل واضطهاد في بعض مناطق العالم مثل فلسطين وأفريقيا الوسطى وميانمار، واصفا ما يحدث فيها بـ «الإرهاب الحقيقي». وطلب من مقاتليه ألا يغتروا بالانتصارات التي حققها التنظيم في العراق وسورية مؤخرا، وهو ما كرره التنظيم مرارا في كلمات مسؤوليه الأخيرة، وأوصاهم بحسن معاملة العشائر السنية في العراق.

من جهة اخرى، ذكر مصدر أمني عراقي أمس، أن أبوبكر البغدادي الذي أعلنه تنظيم الدولة الإسلامية «خليفة للمسلمين»، انتقل من مدينة تكريت بمحافظة صلاح الدين شمالي العراق، إلى مدينة الموصل بمحافظة نينوى (شمال).

وفي تصريح لوكالة «الأناضول»، قال المصدر، طلب عدم ذكر اسمه، إن انتقال البغدادي جاء بعد توغل وحدات خاصة من قوات النخبة العراقية إلى داخل مدينة تكريت في إطار خطة أمنية واسعة لاستعادة السيطرة عليها عقب سقوطها بأيدي عناصر مسلحة قبل أسبوعين.

وأضاف المصدر أن العشرات من عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» أخلوا مواقعهم في مدينة تكريت وانتقلوا إلى مدينة الموصل الأكثر أمنا بالنسبة لعناصر التنظيم، موضحا أن البغدادي نقل مقره من تكريت الى الموصل.

ولفت إلى أن «المعلومات المتوافرة تشير إلى أن البغدادي وعناصر حمايته انتقلوا إلى الموقع البديل في الموصل الخالية من أي تواجد عسكري عراقي، خشية تعرضه إلى استهداف مباشر من قبل القوات الأمنية العراقية التي بدأت بالتوغل إلى داخل تكريت.

العراق يبحث عن طيارين أجانب وأفراد لصيانة مقاتلات سوخوي ـ 25 الروسية

واشنطن ـ أ.ش.أ: ذكرت صحيفة وورلد تريبيون الأميركية أمس أنه من المتوقع أن يوظف العراق طيارين أجانب وطاقما أجنبيا لصيانة سرب طائرات سوخوي ـ 25 المقاتلة التي تسلمها من روسيا مؤخرا.

ونسبت الصحيفة في نسختها الإلكترونية إلى معهد «رويال يونايتد سيرفيسز» تأكيده في تقرير له ان سلاح الجو العراقي يفتقر إلى كوادر الطيران والصيانة لطائرات سوخوي ـ 25، مشيرا إلى أن صيانة هذا الطراز من المقاتلات القديمة صعب كتشغيلها أيضا.

وقال المعهد الذي يتخذ من لندن مقرا له «من دون طياري مقاتلات سريعة مدربين جيدا فسوف يضطر سلاح الجو العراقي إلى الاعتماد على طيارين أجانب وسيكونون على الأرجح من بيلاروسيا».

وكانت بغداد قد تسلمت أواخر شهر يونيو المنصرم عشر طائرات سوخوي ـ 25 من سلاح الجو الروسي، وتقول تقارير إن الكرملين وفر هذه الطائرات لوقف زحف المقاتلين المناهضين للحكومة وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام نحو العاصمة العراقية بغداد.

وقال الباحث جاستن برونك إن المقاتلات السوخوي ـ 25 لن تكون قادرة على التعامل مع بقية منظومة سلاح الجو العراقي مضيفا «لن تكون على الأرجح قادرة على الاتصال بسهولة مع القوات العراقية التي يفترض أن تنسق عملياتها معها حيث ان الأنظمة على متن الطائرة ستكون على نحو مؤكد غير متوافقة في الترددات واللغويات الإلكترونية مع سلاح الجو العراقي وأصول الجيش العراقي».

وقال برونك إن لروسيا تاريخا حافلا بقصور صيانة مبيعاتها من الطائرات مستدلا على ذلك برفض الجزائر في عام 2007 قبول 28 من المقاتلات ميج ـ 29 بعد أن وجدت شروخا في بدن العديد من هذه الطائرات إلى جانب استخدام بعض المكونات المستعملة فيها.

تقرير إخباري

الجنرال قاسم سليماني قائد «فيلق القدس» أقوى مسؤول أمني في الشرق الأوسط

الجنرال قاسم سليماني

نيقوسيا ـ أ.ف.ب: الجنرال قاسم سليماني، قائد «فيلق القدس» في إيران الذي ينسب إليه الدور الرئيسي في مساعدة القوات العراقية على وقف زحف المقاتلين المعارضين للحكومة، عسكري في الظل يعمل بسرية كبيرة.

ومن المواجهات التي خاضها مع القوات الأميركية في العراق الى الأدوار التي لعبها في النزاعين السوري والعراقي، اكتسب الجنرال سليماني (57 عاما) الذي نادرا ما يتم التقاط صور له، لقب أقوى مسؤول امني في الشرق الاوسط.

وساعد سليماني في الأعوام الـ 3 الأخيرة الرئيس السوري بشار الأسد على قلب المكاسب التي حققها الثوار في سورية بعدما بدا ان النظام السوري على وشك الانهيار، وذلك لأن سورية تشكل نقطة أساسية في محور طهران بغداد دمشق بيروت.

واليوم تشير عدة تقارير الى ان الجنرال سليماني موجود في العراق لدعم رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي، حيث ينازع الجيش العراقي لصد الهجوم الكاسح الذي يشنه مقاتلون يضمون فصائل مختلفة منها ثوار العشائر وعسكريون سابقون ومقاتلو حزب البعث المنحل، اضافة الى تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام المعروف بـ «داعش»، منذ اكثر من 3 أسابيع ونجحوا خلاله في احتلال اغرب المناطق التي يقطنها السنة.

وبحسب التفاصيل النادرة عن سيرته، فإن سليماني انضم الى الجيش الإيراني في 1980 في بداية الحرب مع العراق التي أوقعت ما بين مليون و1,5 مليون قتيل من الجانبين على مدى 8 أعوام، ثم ارسل الى الحدود الأفغانية لمكافحة تهريب المخدرات.

وفي العام 1998 عين قائدا لفيلق القدس، وحدة النخبة المكلفة عمليات سرية في الخارج والتابعة للحرس الثوري الإيراني.

واتهمت الولايات المتحدة سليماني في 2008 بتدريب الميليشيات الشيعية لمحاربة قوات التحالف الدولي في العراق.

وتقول إسرائيل من جهتها ان فيلق القدس يقف وراء الهجمات ضد إسرائيليين في صيف 2012.

والجنرال سليماني الذي يكرس نفسه لحماية الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وصفه المرشد الأعلى للجمهورية آية الله السيد علي خامنئي في 2005 بأنه «شهيد حي».

وخلال إحدى إطلالاته النادرة جدا، كشف سليماني صاحب اللحية الرمادية الكثة في يناير 2012 عن مدى تمدد نفوذه.

وقال في خطاب أوردته وسائل إعلام إيرانية «إيران متواجدة في جنوب لبنان والعراق. في الواقع هاتان المنطقتان متأثرتان الى حد ما بعقيدة وأعمال الجمهورية الإسلامية»، قبل ان تقر طهران بإرسال مستشارين عسكريين لمساعدة النظام السوري في مواجهة مقاتلي المعارضة المسلحة.

وفي فبراير الماضي، اعتبر الجنرال سليماني انه «لا بلد أو قوة باستثناء إيران قادر على قيادة العالم الإسلامي اليوم.. نظرا لدعم إيران للحركات الثورية والإسلامية والمقاتلين، وكذلك دفاعها عن المسلمين من المعتدلين» على حد قوله.

ويقول مصدر ديبلوماسي لوكالة فرانس برس ان الجنرال سليماني «يعرف سورية وكأنه ولد فيها، ويعرف جيدا العراق ايضا». وأضاف «انه يحظى أيضا باحترام شديد من قبل عناصر فيلق القدس بفضل مسيرته وجاذبيته».

وعزز العراق وإيران العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية بعيد سقوط نظام المقبور صدام حسين في 2003، وكان سليماني أحد أبرز الأطراف التي ساهمت في ذلك.

وفي العام 2010 وفيما كان العراق يغرق في الفوضى السياسية بعد الانتخابات التشريعية، أشارت معلومات الى ان الجنرال الإيراني نظم اجتماعا في قم المدينة المقدسة الشيعية التي تبعد حوالي 140 كلم جنوب طهران.

وفي ذلك الاجتماع وافق الزعيم الشيعي مقتدى الصدر على دعم ترشيح المالكي لرئاسة الحكومة. وبحسب وسائل إعلام فإن هذا الاتفاق كرس عمليا تحول السلطة السياسية العراقية من الولايات المتحدة نحو إيران، خصوصا بعد انسحاب القوات الأميركية من العراق نهاية 2011.

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي لشؤون الخدمات صالح المطلك قال في 2011 حيال سليماني ان «كل الأشخاص المهمين في العراق يذهبون لرؤيته».

وفي السنة نفسها، قال مسؤول أميركي كبير ردا على أسئلة صحيفة «الغارديان» البريطانية «لا أحد كان يعرف من هو سوزي والأمر مشابه بالنسبة له. كان في كل مكان لكن بدون ان يظهر مرة». ويشير المسؤول بذلك الى فيلم بعنوان «ذي يوجوال ساسبكت» يتحدث عن شخصية باسم كيسر سوزي.

ونقلت صحيفة «نيويوركر» الأميركية عن مسؤول عراقي العام الماضي قوله ان سليماني وجه رسالة الى القياديين الأميركيين في العراق بعد انتهاء حرب 2006 في لبنان مع إسرائيل وفي فترة تراجعت فيها اعمال العنف في بغداد. وقال سليماني في رسالته «أتمنى ان تكونوا قد نعمتم بالسلام والهدوء في بغداد. لقد كنت مشغولا في بيروت».